RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٥٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
[illegible] فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال الاجل الشريف «ناصر بن علي»

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب الفضيلة الشيخ حسن [illegible] رئيس هيئة (المدينة المنورة) [illegible]

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الرابعة الى الهمام المقدام السيد صبحي المصري وكيل قائد [illegible]

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال قائمقام (المدينة المنورة) السيد (حسين شحات ابن علي)

ووجه الوسام المذكور نفسه من الدرجة المذكورة الى صاحب المزايا الفخامة المحقق مفتي الشافعية في (المدينة المنورة) الشيخ عمر كردي

ووجه الى الهمام المقدام السيد الاجل ناصر ابن علي ـ رتبة امير اللواء الفخرية في الجيش العربي

اعلان رسمي

بالنظر لما هو واقع من الكثير باستغلال [?] الحجاج الواردين الى هذه البلاد لسلبهم النقود ولاسيما ما تأخذه شركات البواخر التي تنقلهم من موانئ الهند وجزر جاوى. فنحن نكرر اعلاننا الذي نشرناه في السنة الماضية: أن مقدار ما تأخذه الحكومة رسما للمحاجر الصحية والسراحات ـ لا يزيد عن السبعة والثلاثين قرشا ونصفا الا اذا رؤى لزوم بقاء احد المحجور عليهم زيادة عن المدة المقررة في حالة الصحة. ولعدم الامكان بالحكم من الان على تلك المدة فبالطبع ان مقدار ما يؤخذ عنها لا يمكن تعيينه الان. وكذا تصرح الحكومة لكافة من يريد الحج من اخواننا المسلمين ان لا يأتوا معهم الا [illegible] من انواع الاطعمة والادوية [illegible] ومن يأتي بشيء

تلك من التبلات التي لا تسأل عن تطبيق نيتها المزرقة في جهاتها

واما الورق (أي ما يسمى بالبنكنوطات) فمن لا تقبلها بصورة قطعية ولا تسأل عما ينتج من كل ذلك. فلا شعار لنوابنا المشار اليهم ليكونوا على علم بذلك خصوصا قضية الرسوم باثر بلاغه

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

لا شك في أن تناقض الحلفاء وتلونهم في الاقوال والاعمال بعد انتهاء الحرب في أساس قضية اشتراكنا معاشر العرب معهم في اقتحام اهوالها. وذلك عندما دعتنا بريطانيا العظمى وواثقتنا وعاهدتنا على ما هو معلوم لديها ورأينا أن داعيها لا يمس بأمرنا ويصون حاجتنا كما يعلم من الثلاث المواد التي هي من ضمن التحرير الماضي الذي نشرته «القبلة» غير مرة وهاهي:

﴿ وعندما دعتني بريطانيا الى ما دعتني ﴾
﴿ اليه وعلمت أن مقاصدها بهذا ايضا ﴾
﴿ تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب ﴾
﴿ خاصة لم يبق الا الاجابة وتلبي ﴾
﴿ أهله تلك المواد المؤدية في اعتقادي ﴾
﴿ لما يأتي: ﴾
﴿ اولا ـ لمحافظة الكيان للعالم الاسلامي ﴾
﴿ بالنظر لما حصل وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا ـ صيانة العظمة البريطانية من ﴾
﴿ الاستهداف لما تعرى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثا ـ سلامتي من الاتهام ﴾
﴿ بالتواطىء مع اعداء الاساس المقصود بالتهمة ﴾

لا نشك أن ذلك التناقض والتلون المذكور من الحلفاء هو مما جعل الكثير من العالم يسرق والقليل منهم يعلمون بأن مولانا الملك ايده الله تعالى مع الانكليز وتباطئ وأيام ليفوز بالعرب وليسوم على الحق ويسحق الانجليز والانهم ويأبون الى تحريرهم مبتدأ باستقلالهم، ولكن متى تمت هذه النتيجة المطلوبة يعدون له على استقلال الحجاز وتمالكه له ويترك باقي البلاد العربية وشأنهم ـ مستدلين بما جريات تطوراتهم فيها من بعد الهدنة كما قلنا بنا اليه سابقا عليه حالات العراق وسوريا وحسبنا الكتب المفتوحة التي نشرها الديوان الهاشمي على صفحات «القبلة» المعتمدة على الطعن ونسبة مولانا الخيانة لقومه وافتياته عليهم وعلى بلادهم مع الحلفاء وكل ما هو في معنى ذلك مما هو معلوم القراء ومدون في اعداد «القبلة»، وشفعت «القبلة» كل ذلك وذيلته بما لا حاجة لاعادته شفعت وذيلت وعلقت على تلك الاستنادات بما هو معلوم قرائها ولكن «ومن يتوكل على الله فهو حسبه».

فليتأمل قراؤنا أخبار روتر البرقية في الصفحة المخصوصة بحوادث البرق من عددنا هذا ليجدوا ما يكون لذي اللب معتبرا، وللطائش مزدجرا، ماذا يجدون؟ يجدون أن الحلفاء يقولون اليوم لليونانية: (اخرجي من كل ما [illegible] استولى عليه من أراضي تركيا ازمير وتراقيا وملحقاتها) بعد ما سفكته وتسفكه من الدماء وما كابدته من أنواع الفناء، وكل ما هو معلوم من الرزايا والمصائب! يقولون لها اخرجي بعد أن اطمعوها وواثقوها وقرروا معها كل طريقة توكلت بها (اي يونانيتا) اذا [illegible] المعادي التركية الذين يسمونهم اليوم الوطنيين ـ يجعلون تلك المناطق المهمة ملكا من املاكها لا يعارضها فيها معارض ولا ينازعها فيها منازع!

وعليه فماذا عسانا ان نقول؟ نقول: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، ثم عسى اخواننا من يغفر الله لهم فيما رمونا به ابتغاء الفتنة وابتغاء الهوى والغرض ـ أن يتأملوا الحادثة: أهل اليونانية مالاءت الحلفاء وبالغتم على سفك دماء شبيبة بلادها لتعود بخفي حنين؟ أم مالؤا قرد [?] ملكهم المتوفى ليقضي على صاحبه نهضة الملونة ليعيدوا أبله ليسلك بهم خطة غرمهم المتأخر، وتسليمهم أنواع المآثر، التي أسينالوتها من استيلائهم على أزمير والمناطق الملزمة مما استولوا عليه من الاناضول؟ ام غرم وجرم الوطنية الاناضولية وما هو في معنى ذلك حكم عليها بغضب الحلفاء وجعل حصتها من الثنية ـ تمثيل هذه المراسح ـ ايابت باقي سيوفها وفلولها!!

ومع ذا فما كانت ضروب أخماس وأسداس احداثنا هذه ـ فالمسألة هي عين مسألتنا وتمثال قضيتنا، وان كان تعناحرق أو تخالف بينها ـ فعلة يونانيتنا رغبة الوطنية أو شيء من ذلك، وعلة بلادنا رغبة استعمارها!

لا نريد بهذا (والشمس وضحاها) الا المصارحة بدفع ما يقولونه فينا ودحض ما يزعمونه ـ ولله الحجة البالغة ـ لا الشماتة باليونان، والتعريض بالحلفاء، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ـ فان كلامنا أعلم بما في جمعيته [?]، وكفانا علمه تبارك وتعالى بما انطوت عليه ضمائرنا فانه فوق كل ذي علم عليم (لايهمنا «التبييح» و«الموعظة»)

اذا كان ما بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب)

الا أنه يمر علينا يا فخامة رئيس وزراء ميدنا المعظمة ما نالنا بالنسبة لما عرف واشتهر من روابطنا واتحادنا واياكم مما ناقلته الصحف عن تصريح فخامتك السامي أمام مجلس الامة

بالامس من عظمة اليونان وموقعها السياسي والجغرافي وانها المملكة الثانية فى البحر المتوسط، ثم اعادة الكرة عليها اليوم عكس ذلك بسيما ماقى قبول تعديل معاهدة « سيفر » بعد تصريحات نفامته بما فى ذلك التعديل من المحاذير الجوهرية والحكمية، ولكن فان أدنى مافى هذه النكتة تزوزة قبول من استنكفت من غناريته ووصفته بالتمرد !!

وفوق هذا وذاك ما فى قولهم : (انهم لا يعتبرون قسطنطين ملكا ولا يعتبرون الا الشعب) لمافى ذلك من المناقضة فان قسطنطين لم يأت به ولم يصرح بملكيته الاخيرة الا الشعب . فليتدبروا هذه النقطة التي ستوجد لهم قضية لا يحتاج الى بيان اهميتها !!!

ليس من حد واقتدار «القبلة» أن تقول لفخامة الوزير : (أثار الوالى بصائر ناجينا) انهم الحزب الذي ملاءمته و مالفته عند احتلال الاستانة . لكن حرصنا على سلامة الرأي من التخليط ثالثة يلزمنا بهذا البيان عما نراه فى تماسهم بالاحزاب الاخر المقاومة الذين هم جميعاً على طرفي نقيض وما فى تفرد أحدهم بالسلطة !

ففي جرى هذا الدور ووقعت هذه الواقعة (التي هي حنوك القلم بالصفة عصيتنا) باليونانية وهي مسيحية ـ فاذا عسى أن يقول اخواننا ساعيهم الله فى كل مارمونا به وما كتبوه فى محرراتهم المفتوحة وصحفهم وكل ما جاهرت و تفاخرت به أغراضهم ومتأصدهم !! لتبلونكم فى اموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين تجردت منهم النجابة وباعوا ضمائرهم اذىً كثيراً !!

ولا شك أن مما يدحض تلك السفاسف ويثبت ترهاتها ما رأيناه فى صحيفة « الزهرة » التونسية بتاريخ ١٧ ربيع الثاني نقلا عن « مجلة مراسلة الشرق » تحت عنوان : (اضطهاد انكلترا لحكومة الحجاز) وهاهو :

(وقفنا على فصل فى مجلة « مراسلة الشرق » يتضمن ان الوزارة البريطانية تزعم ان تخلف حكومة الحجاز عن الحضور بالجلسات التي عقدها مجلس عصبة الامم بجنيف فى هذه المدة الاخيرة مسبب عن امتناع الحكومة الحجازية من التوقيع على معاهدة « سيفر » والحقيقة بعكس ما زعمه لويدجورج ووزراؤه وذلك ان الوزارة البريطانية ادعت لنفسها حق تعيين حضور جلسات عصبة الامم على الحجاز لارغام الشريف حسين على قبول تلك المعاهدة وربما كان هذا سبب استرجاع الحكومة الحجازية لمندوبها بلندرة وعليه فلا لوم على حكومة الحجاز بل كل اللوم على حكومة لويدجورج التي اضطهدت الشريف حسين بعد ان اغراه على شق عصا الطاعة فى وجه الدولة العثمانية باعطائه مملكة عربية عظيمة تشمل جزيرة العرب والشام ثم انقلبت عنه بعد ان نالت منه بغيتها ولم تساعد ابنه على حفظ المملكة التي شرع بتاسيسها فى دمشق بل تمالأت مع حليفتها فرنسا على طرده من الشام) انتهى

ونحن لا يهمنا هذا ولكن يهمنا وفقه الجد ما لاحظته المواد الثلاث بابية كربالية المتصل عليها تحرير مولانا المنقذ فى تاريخ سنة ١٣٣٦ هـ هذا من جهة، ومن الاخرى عدم اعتناء الحليفة العظمة بما هو على مرأى منها ومسمع مما تشتمله لفظة (اضطهاد بريطانيا للحجاز) وملاحظتنا لمداومتنا فى ذلك الوقت قول جلالة مولانا المنقذ فى المادة الثانية : (ثانيا صيانة العظمة البريطانية من الاستبداد بما استبرته عكس مقاصدها) . ولا شك أن كل ما فى هذا لا يمكنها ولا يمكننا أن نقول انها من المواد الثانوية التي يشتغلها عنها ما هى فيه من المشاغل !! يؤيد هذا ما رأيناه حتى فى العمود الاول من الصفحة الرابعة من العدد ٧١ من المجلد ٢٦ من صحيفة «وكيل» التي تصدر فى «امرتسر» بالهند!

كيف لا نقابل بهذا وهذه صحف المسلمين فى اقطار مختلفة تقول ما نقوله . تقول جريدة الزهرة التونسية باضطهاد الانكليز للحجاز كما ذكر بباليه الخ . وملخص ما تقوله جريدة « وكيل » الهندية انا أطلنا الانكليز على الخروج على سلطان تركيا وانا أعنا دخول النير المسلم الى الاقطار الحرمية !

ولا نحتاج أن نقول ان ما كان حائلاً من هذا ومساً لحسيات العظمة البريطانية ـ فاقالة جلالة مولانا المنقذ فى المواد الثلاث الآنفة كاف بعينه . اننا نرى ضرورة الاجابة على زميلتنا الهندية أن تتأمل قيام أفلاذ كبد سلطان تركيا على تلك السلطنة ثم تقول ما تقوله !

اما قولها : انا اعنا دخول الاجانب بمن لم يكن مسلما الى الحدود الحرمية فكأنه حكم علينا باقى هذا من الحكم الشرعي ولا شك أن ما يترتب عليها بهذا الحكم ـ هو مما لا يخفى على أحد ! غير أننا نقول لها : انا نؤمن بالله واليوم الآخر ونقول :

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون »
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون »
« ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون »

خاتمين قولنا هذا بما ذكرناه بباليه . أننا لا يهمنا انواع النباح والنعوعة ولكن الذي يهمنا عليه بما تكنه صدورنا وضمائرنا عليه بذلك ولكن نقول لكم : انظروا التقادياني وماتقوله وهو بين ظهرانيكم فان اهتمامكم وغيابكم لمقالته هو أولى من تلك السفاسيف والترهات فلتتأمل بريطانيا ما تقوله وتنسبونه الينا وما اكتسبناه بمعاهداتنا ومقرراتنا معها !!! ومن يتوكل عليه فهو حسبه

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جده

فى صبيحة غد يبرح «الناصية» (صاحب الجلالة الهاشمية) ميمماً « جده » بقصد النظر فى شؤون المحاجر الصحية واجراء ما يقتضي من التسهيلات اللازمة لراحة الحجاج حيث قرب اقبال موسمهم، وايضاً بقصد تشييع جلالته لحضرة صاحب السمو الملكي (الامير علي المعظم) أمير (المدينة المنورة) وخادم الحرم النبوي الشريف حيث يبارح سموه « الناصية » غداً معية جلالته آيبا الى مقر وظيفته (المدينة المنورة) فعلى الطائر الميمون يا خير راحل

توارد الخاطر

رأينا فى « الاهرام » عدد (١٣٣٣٤) ما يلي :

حول فكاهات السياسة

قرأت فى الاهرام الاغر ما رواه عن المقتبس تحت هذا العنوان من خبر الكتابة الذي أرسله رئيس وزراء دمشق السابق وهو اذ ذاك (جميل بك الالشي) الى الوزارة العدلية بمكة وما كتب على ذلك الكتاب بالخط الغليظ (ليس بعد الكفر ذنب) فضحكت كثيراً وكثير مثلي قد ضحك وقلت فى نفسي لقد أصاب الاهرام وأحسن حيث استنتج من ... ان فى المسألة لغزا سياسيا ولذلك سماها فكاهات السياسة ولم يرد أن يفهم كما فهم المقتبس من ان المسألة دخلا فى الدين وفى أحكام الشرع ثم الواقعة فى نفسها من الفكاهات المضحكة سواء كانت قد وقعت بالفعل أم لا وسواء كان كاتب تلك العبارة هو جلالة ملك الحجاز أو وزير العدلية ولكن الذي ينبغي أن يلاحظ هو أن عبارة كهذه فى مقام كهذا لا يمكن أن نفهم منها ما هو ظاهر من منطوقها لعدم وجود أي مناسبة لادخال بحث الكفر فى مسألة تجارة رسمية لطلب حقوق مشروعة فلا بد والحالة هذه من أن يكون القصد من ايراد هذه العبارة المعنى المفهوم منها . فكأن الكاتب يريد أن يقول بهذه العبارة للشخص المكتوب له (من ارتكب ما ارتكبت لا يصح ان يكون له رحلة بنا أو صفة تسوغ دوام المخابرة) هذا كل ما يمكن أن نفهم من كلام هذه الجملة فيما نظن . واذا صح أن تكون هذه هى النية فالاساس فى هذه الواقعة انما هو موضوع قبول تبادل المخابرات أو عدمه مبدئيا من غير ان ينظر الى نفس الطلب وموضوعه حتى يكون لمسألة الاعلام الشرعي أو حكم المحكمة أى دخل بكلمة الكفر أو بالصفة المقصودة من ايراد تلك الجملة

معذرة أيها القارئ الكريم فاذا كانت الواقعة فى نفسها من الفكاهات السياسية فان هذا البحث من ... هو من النكات الصحافية والسلام

م غ ف

[القبلة]

ان ما أتاه هذا الكاتب الاديب قضى علينا بالعجب العجاب من ذكائه ونور فكره . ومهما يكن شكل القضية ـ فما أتاه حضرته بباله هو عين الحقيقة والصواب ولا شك أنه من قبيل توارد الخاطر على الخاطر لمطابقته لما أوردناه فى « القبلة » بعدد (٤٥٠) تعليقاً على تلك الفكاهة السياسية . وبهذه المناسبة نعيد نشره للقراء وهاهو كما يلي :

مالك يا هذا والحجاز وحسينه ومن عليه ؟؟ فهل أبقيتم لكم منه صلة أو مناسبة ؟؟ وعليه فلماذا هذا التحكك ؟؟

أما وقد بلغتم بتصديكم وتحككم والحالة هذه الى هذه الدرجة فنقول لكم الان : عليكم أن تتأملوا بآل النص الجليل وهو قوله تعالى : (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر) « فضلا عن الكل » ؟؟

فتأملوه ! وفسروه ! ووجهوه ! وطبقوه ! ثم ثم قولوا ما تروق وتحبون ! ...

إعلان

بما انه تقرر ورسا مزاد رسوم صيدية الحوت بشر نبيع لعام ١٣٣٩ بمبلغ أربعة وأربعين الفاً وخمسمائة قرش أميري على الشيخ أحمد صميدي فكل من يرغب التزام الرسوم المذكورة تقبل منه الزيادة خمسة فى المائة فى مدة ثمانية ايام وعلى من رغب التزامها أن يراجع دائرة مالية العاصمة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

اله اباد ٢٤ شباط ٩٢١

عاد الاضطراب فى مقاطعة فيض اباد ولكن ارسلت الجنود من لكنو لاعادة النظام .

مدينة الكيب ٢٤ منه

ان المستر كوكنهالن رئيس مجلس الوروسبان حين اجابته على مذكرة يطلب التمس الحكم الذاتي فى اسرع لحظة بدون انتظار سنة ١٩٢٣

قضية الترك واليونان

باريس فى ٢٥ منه

تقرر مؤتمر الحلفاء انعقاد مجلس من الحلفاء فى القريب العاجل فى لندن ينضم اليه نواب

اليونان والترك للمفاوضة في حل المسائل الشرقية

لندن في ٢٦ يناير

ستقبل المؤتمر اللجنة النمساوية قوبل بكل رضا في لندن واعتبر هو الطريق الموصل بسرعة الى حل احدى مشاكل اليوم الصعاب ومنذ وجد رؤساء اللجن ادلة كثيرة فمن المفهوم ان اللجن سيلتمس منها بان تجمل العمل على اساس قوم وان لا تسقط جيران النمسا من حسابها

واما اليونان فمع ان نوابهم باتحادهم انهم رغبوا في حفظ الولاء فقد تقرر عدم الاعتراف بقسطنطين وانه تكون المعاملة فقط مع الحكومة نظراً لان سرعة تغير الاحوال الاخيرة بسياسة الاتراك شهم امكان التغير فيه وتفهم السياسي واصبح من اليقين تبديل مليفية تصليح الاتراك ومن اخذ الاقتراحات الرافعة هو تغيير منطقة احتلال اليونان الى منطقة متصلة تحت حكم السلطان وانسحاب جيوش اليونان منها

وسيناقش اليوم مسألة مهمة جداً وهي مسألة التعويضات

لندن في ٢٨ منه

تنتشر عوامل سياسية في ايطاليا على اثر الاضطرابات التي حصلت في بلوكونا وفرات ومونتيا كولفيز ٢ فبراير

تحول الاضطرابات الدموية في فلورنس التي اصبحت في ظلمة وبدون ترامويات ولا جرائد وكانت نتيجة اعمال الوطنيين حرق مكاتب جرائد الاشتراكيين اليومية وكانت خسائر الوطنيين ١١ وهم الذين هاجموا المدينة

برلين ٢٩ يناير

وافق المؤتمر على شروط العوض وقررت الارادات التي تدفعها المانيا في ظرف ٤٢ سنة وهو ٢ مليار الذهب المارك سنتين و ٣ مليارات ٣ سنين ٤ مليارات ٣ سنين ٥ مليارات ٣ سنين و ٦ مليارات ٣٢ سنة وفي اثناء كل هذه المدة يجب على المانيا ان تدفع المائة ١٢ ونصف ضريبة على الصادر بحسب السعر وبعد ان يستلم الالمان هذه الشروط سيدعون الى حضور المؤتمر في لندن ؟ روتر

تلغرافات عمومية

الاستانة في ١٨ يناير

لا يزال القتال ناشباً غير بعيد من بروسة التي اصبحت ملاى بالجرحى والفارين من اليونانيين وقد اصبح صوت المدافع مسموعاً في اطه بازار وانسحبت بعض المدفعية اليونانية من الداخل ومن نظر الاعداء من ميناء امدرنه وبوكنمصدر موثوق به ان رتبة وجرح جبارك عنيفة في الاناضول وان اليونانيين سيلقون انفسهم امام حوادث عظيمة الشان والوطنيون ينوون القيام بهجوم عام ويتقدم القتال نحو عشاق وقد وصل الى جهة القتال الغربية الفرق الغربية التي تألفت من قوى حصون سيواس وقسطموني وكذلك الفرقتان اللتان سارتا من طرابزون تحت قيادة الكولونيل خالد في الاناضول

الاستانة في ١٩ يناير

معركة اينونو : بلغ عدد القتلى من اليونانيين في معركة اينونو ٤٠٠٠ وعدد الاسرى ٢٠٠٠ وقد وصل سبعون عربة سكة حديد تحمل الجرحى للاسعاف بها ونقل جزء من هؤلاء الجرحى الى ردوستو ووصل امس الاستانة الف جريح وثلاثة عشر الف من اللاجئين اليونانيين

[القتال في ازمير واطه بازار] لا تزال المعارك ناشبة ضد ازمير واطه بازار

[معركة سكود] وقد اسر الوطنيون في معركة سكود ٢٨٠٠ يوناني منهم ثمانية برتبة كولونل وثلاثة برتبة قومندان طابور و ٣٩ ضابطاً

[الهجوم على خط قتال عشاق]

ولا زال الهجوم الذي كر به الوطنيون على خط قتال عشاق مستمراً

لندن في ٢ منه

وصل تلغراف من فينا تقول ان جريدة اكسترابلامن اعلنت ان الجمهورية ستطالب الامبراطور كارل السابق بجوهرات التاج النمساوي التي قيمتها اربعة ملاين جنيه والتي هربها الكونت برختولد وتقول الجريدة سبب هذه المطالبة هو ان ايطاليا تدعي بان لها شيئاً من هذه الجواهر. ويقال ان الامبراطور السابق باع معظم الجواهر لينفق منها على عائلته المقيمة في سويسرا

تقول الديلي تلغراف من واشنطون ان اللادى جيفس تلقت في السفارة اثناء غياب زوجها في انكلترا عدة جوابات بالمتدة من رجال السين فين يتهددونها بخطف اطفالها وقد عمل البوليس احتياطات خصوصية

اخبار خارجية

هل تنوي المانيا

مناوأة الحلفاء

في برقية لروتر نشرناها بعدد يوم السبت أن المانيا تتشدد الآن في مفاوضاتها مع الحلفاء بشأن التعويضات ونزع السلاح حتى انها تهدد بقطع هذه المفاوضات معهم اذا لم يتساهلوا معها من جديد ويرفضوا ادخال تبديل على مواد جوهرية في معاهدة الصلح. ولذلك هاجت الصحف الفرنسية وماجت وأخذت ترغي وتزبد وتصيح باستخدام أقصى وسائل الشدة مع المانيا . فما هو السبب الذي حدا بالمانيا يا ترى الى انتهاج هذا المسلك مع الحلفاء . وهي عاجزة عن مكافحتهم ؟ وهل يختفي في داخليتها ما يدعوها الى تناسي حقيقة حالها والمجازفة بنفسها في اثارة غضب الحلفاء عليها ؟ وهل يعقل ان المانيا تنوي أن تكشر عن ناب الشراسة الانتقام وجراحها لا تزال تدمي .

ان الامر المجمع عليه ان المانيا تحاول بكل ما رزقته من ذكاء ان تخفف من وطأة شروط الصلح التي املين عليها . واذا كانت قد سلمت الى اليوم اسطولها الحربي واسطولها التجاري والقسم الاكبر من مدافعها الضخمة ومدافعها السريعة وطياراتها وبنادقها فانها تريد ان تحمل الحلفاء على التسامح معها في امر مبالغ التعويض المطلوب منها على نوع أخص حتى لا تثقل كاهل رعاياها بالضرائب من جهة ، ولا ترفع أسعار بضائعها ومحصولاتها المعدة للتصدير وبذلك تستطيع ان تبيعها في الاسواق من جهة أخرى .

ولا يمكن ان يغيب عن البال ان الاستعداد للحرب القادمة يجب ان يكون من اليوم لا من الغد . فان كان الشعب الالماني لم يتنازل عن الروح العسكرية ولم تنس ولا يريد ان ينسى الانكسار الحربي الذي أصاب جيشه في سنة ١٩١٨ فهو اذن لا ينتفي غطبته من أمور ثلاثة : الاول الاحتفاظ بهذه الروح حية في الافراد حتى لا تموت ولا تضعف فكرة الانتقام ، وذلك بواسطة التعاليم وطرق النشر . والثاني تشغيل القوى العقلية الهائلة التي اشتهر بها الالمان في سبيل اختراع وسائل جديدة للحرب . والمبالغة في اخفائها كما أخفوا الاختراعات الاخيرة التي لم يجد الحلفاء الى اكتشافها سبيلاً حتى اليوم – الثالث التظاهر بالعجز والضعف والافلاس أمام الحلفاء لكي يتمكنوا من حملهم على التنازل عن شيء من ديونهم وشروطهم الثقيلة

هذا بعض ما يمكن أن يعمله الالمان لشغلهم الشاغل في خلال فترة التأهب اذا كان ذلك مستنام غير أن قيام المانيا باشعال حرب أخرى في العالم لا تتوقف فقط على ما تعده هي لها من الوقود والحطب بل على أحوال العالم وتطورات الشعوب المجاورة لها والبعيدة عنها . وعلى ما يكون بين اعدائها من الانقسام والتشتت . ولعل بوادر الانقسام التي تراها المانيا من اليوم هي التي تحيي فيها الامل المائت في صدرها وتبعثها على اعمال فكرتها في الامر وهي رابطة بنائية مترنحة للفرص . فكل ما ترمى اليه الالمان محاولاتها انما هو الوصول الى تخفيف شروط الصلح اذ لم يكن للاستفادة من ذلك مستقبلا على الاقل لانها بحاجة الى التوفير والاقتصاد ابلاجاً لماليتها وتخفيفاً للوتر الدموي الضاغط على رأسها ؟

الخلاف في المؤتمر

قبل عقد مؤتمر باريس الحالي حاولت الصحف الفرنسية ان تؤثر على الرأي العام البريطاني بقولها ان الساسة البريطانيين آتون الى المؤتمر بروح الرغبة في موافقة فرنسا على كل ماتطلبه حتى ان احدها نسبت للورد كرزون انه قال لاحد الساسة الفرنسيين « ستنالون مايرضيكم من هذا المؤتمر » ولكن الواقفين على حقائق الامور لم تخدعهم هذه المناورة ولم تزحزحهم عن اعتقادهم قيد أنملة . فان الخلاف بين ساسة انكلترا وساسة فرنسا نبت في مؤتمر فرساي وكان تقوى وينمو ويشتد كلما مر الزمن عليه فان الانكليز يرون ببعد نظرهم انه لابد من مراعاة حالة المانيا المالية والاقتصادية عند تقدير الغرامة والتعويضات المطلوبة منها : ولابد من جعل هذه الغرامة بحيث لاتعجز المانيا عن دفعها عجزاً يميت صناعاتها ويقضي عليها بالافلاس . اذ لا فائدة من تكديس الديون فوق هامتها في هذه الحالة . ولهذا رأوا من اول الحلقة انه لابد من تعيين مقدار هذه الغرامة من الان وتقاضيها منها اقساطاً . أما الفرنسيون فبسبب رغبتهم في افقار المانيا فقرا لاتقوم لها من بعدها قائمة حتى يضمنوا لانفسهم السلامة بجوارها يريدون ان لا يتقيدوا بتحديد مجموع الغرامة بل انهم يقفون أمام المانيا موقف الدائن لغريمه كلما رأى في جيبه قرشاً أخذه منه

وقد سبق ان فازت نظرية الانكليز الخاصة بتحديد مجموع الغرامة في الحال اذ اتفق الحلفاء في مؤتمر سابق على ان يكون هذا المجموع خمسة الاف مليون جنيه ولكن الفرنسويين مازالوا يلحون بعدم التقيد بأي تقدير لانهم يعتقدون ان في استطاعة المانيا على الدفع ولا خطر عليها من الافلاس . وظنوا كما تقدم ان الانكليز يوافقونهم اليوم . فلما عقد هذا المؤتمر ثبت ان الانكليز باقون على رأيهم لا يحولون عنه بل انهم دهشوا من الارقام والمطالب الجديدة التي قدمتها فرنسا . وكان الخلاف واضحاً في خطبتي المستر لويد جورج والمسيو بريان . فمؤتمر باريس لم يؤد الى النتيجة التي علقت الصحف الفرنسية نفسها بها وقال روتر ان هناك تشاؤماً عظيماً اخذ يقوى ويزداد بسبب اخفاق المؤتمر

ومن سوء الحظ ان الخلاف غير قاصر على مسألة التعويضات بل انه يتناول مسألة نزع السلاح ومشاكل الشرق . وانه سيبقى طالما كانت سياسة كل من الدولتين ترمي الى غاية غير التي ترمي اليها الاخرى . وسيطر الحلفاء الى عقد مؤتمرات جديدة من حين الى حين الى الان تلك المؤتمرات لن تشفي الغليل مالم تدخل احدى الدولتين أو كلتيهما تغييراً أساسياً في سياستها الخاصة وسترى فرنسا أن لا محيص لها من التنازل عن شيء من مطالبها اذا ارادت تنفيذ معاهدة فرساي تنفيذاً مقروناً بالنفع ؟ الوطن

المسألة المصرية في امريكا

دفاع المستر نوريس عن الشعوب الصغيرة

ألقى المستر نوريس عضو مجلس الشيوخ الامريكي خطابا في معاهدة فرساي استغرق ساعتين في «ملعب التمثيل الثاني» وقد استهله بوصف الامم الداخلة في معاهدة الصلح وجعل يسوق انتقاداته بأقصى ما عنده من قوة منتحياً بأشد العبارات على الرئيس ولسون ورؤساء حكومات الحلفاء الذين تولوا الزعامة في وضع المعاهدة التي وصفها الخطيب بأنها «وثيقة ليس أقسى منها» قائلا انه كان ولا يزال في طليعة الدعاة الى المصالحة ولكنه لا يستطيع أن يؤيد معاهدة كالتي وضعت في فرساي بتحفظات أو بغير تحفظات

واستنتج اخلاص الصين ومصر وكوريا وصدق ولائها لقضية الحلفاء. ولكنه انتهز هذه الفرصة فجعل لسانه مبرداً على اليابان من أجل استيلائها على بلاد كوريا متهما اياها بأنها ترمي الى السيطرة على الصين في المستقبل من أجل مناجم الفحم والزيت التي في بلادها ثم شنع بريطانيا وفرنسا من لسانه وتقريعه اياهما على توقيع هذه المعاهدة طمعاً في الغنى من ورائها.

قال «لقد درست هذه المعاهدة أدق درس فلا وحقكم لا أعرف وثيقة أقسى من هذه. وهناك مسائل داخلية مهمة تستوجب التسوية وأخرى دولية عظيمة الخطورة ولكن ليس أهم ولا أخطر من المعاهدة مع المانيا واني انظم الابيض على أن ولسون لم يكن المرشح الدمقراطي للرياسة. فانه أحق بما أصاب كوكس وأولى»

ثم عاد الى اليابان فقال

«لم تكن اليابان تريد ان تدخل الصين الحرب حتى لا تجلس الى منضدة الصلح واليابان تريد بعض بلاد الصين ولما ظهر أن امريكا ستدخل الحرب بعد ان انتخب ودرو ولسون للرياسة ليقينا بمعزل عن هذه الحرب ذهبت اليابان تعقد الاتفاقات السرية مع انجلترا وفرنسا والروسيا وايطاليا وهذه تعلم أن اليابان تستطيع أن تستخدم نفوذها لحمل الصين على خوض الحرب وهذا امر مرغوب فيه لان في الصين سفناً كثيرة والسفن مما كانت الحاجة تمس اليه في ذلك الوقت ولكن اليابان طلبت في مخابراتها السرية تأييد حلفائها لها في الحصول على اراض من الصين. فأخذت هذه الدول واحدة بعد أخرى تجيب بالرضى والقبول ولكن بشروط كانت تؤيد اليابان هذه الدول في طلباتها وكانت انجلترا تريد اطلاق يدها في الجزر التي كانت لالمانيا في المحيط الهادي وفرنسا تطلب دخول الصين في الحرب حالا والروسيا تريد هذا وايطاليا ذلك الى آخر هذه الامور فكل الحلفاء ماعدى دولة واحدة كانوا يتقارضون المنافع ويتبادلون المساعدة

ثم عاد الخطيب الى الرئيس ولسون فسدد اليه هذه الكلمة «انا مستعد أن نفرط في العالم كله»

قال «وقد أريق دم الصين في مؤتمر الصلح وليس من يشك في ولاء الصين في اثناء الحرب وحسبكم أن تعلموا انها طلب اليها الاكتتاب للصليب الاحمر مرة بمئتي الف ريال فقدمت مليوناً وربع في اسبوعين!

فما أعظم خطبها. لقد دخلت الحرب اجابة لرغبة الحلفاء ورغبتنا نحن وساعدتنا على احراز النصر فلما عقد مؤتمر الصلح القى بها في احضان الدولة التي تخافها وتفزع من اطماعها أعني اليابان فانتزعت منها خير ولاياتها وأقاليمها وأهانتها واشتغلتها»

ثم انتقل بعد ذلك الى ما أصاب كوريا من اليابان وكيف فقدت استقلالها بسبب عطفها على اليابان أثناء حربها مع الروسيا لما سمحت لها أن تنزل جنودها ببلادها. ولا تزال بعدها جنود هناك ولا تزال اليابان تقتل كل يوم على كوريا وتحاول ان تصبغها بصبغتها وكلما طالب الكوريون بالجلاء جاوبتهم المدافع البريئة

وتطوع من مصر مليون ومئتا الف رجل عملوا في ميادين الحرب المختلفة واذا اعتبرنا عدد سكان مصر وهو ثلاثة عشر مليونا عرفنا انها قدمت من الرجال أكثر مما جاءت به أية أمة أخرى نسبياً ولقد مونت مصر الجيوش البريطانية في الميدان وكانت تنتظر الاستقلال جزاء لها على ذلك

ولما عقدت الهدنة اختارت مصر وفدها ولكنه حيل بينه وبين باريس وقبض على زعمائه فابرق اللورد اللنبي الى المستر لويد جورج طالبا الاذن بالافراج عنهم ثم سمح لهم بالسفر الى باريس ولكنهم صدوا عن مؤتمر الصلح

وماذا فعل الوفد المصري بعد ذلك؟ لقد توسل الى المسيو كليمنصو والمستر لويد جورج والمستر ولسون فلم يلتفت اليه أحد وكان الرئيس ولسون بواسطة سكرتيره هو الوحيد الذي اعترف بتلقي كتب الوفد

وقد أخذ صانعو المعاهدة يسقطون عن عروشهم واحداً بعد واحد فهذا كليمنصو قد خذلته أمته في الانتخابات ولقي مثل مصيره مندوب ايطاليا وقد ضعفت قيمة المستر لويد جورج أما الرئيس ولسون فلا يزال مقيماً في البيت الابيض ينتظر من يخرجه منه

فلتسمح ما كتبته هذه الايدي ولتنتق رجالا يستطيعون أن يصوغوا معاهدة جديدة تكون وثيقة السلم الدائم بين الامم

المسألة الشرقية

أشارت التلغرافات أمس الى تطور جديد في موقف فارس فقد كانت هذه البلاد مترددة في اختيار السياسة التي تنضم اليها وهل تنحاز الى انكلترا ام تقف في جانب روسيا والظاهر انها آثرت هذا الجانب وليس هذا النبأ جديداً بل هو يرجع الى النصف الاول من الشهر الحالي حيث وردت الاخبار من طهران الى الصحف الاوروبية بان الحكومة الفارسية عقدت مع حكومة موسكو اتفاقا سياسيا وتقضي بعض شروط هذا الاتفاق بان السوفيت يتنازلون لحكومة طهران عن جميع امتيازاتهم وحقوقهم في فارس وقد أعلن يوم ان نشر هذا الاتفاق وصول المسيو وادسكو الى طهران باعتباره ممثلا لحكومة السوفيت في فارس

وتقول التلغرافات الاخيرة ان الجنود الانكليزية ستجلو عن شمال فارس قريبا ولكن السياسة الانكليزية لن تسمح بتدخل البلشفيك في جنوب فارس لما بين هذه المنطقة ومستعمرات بريطانيا من علاقة المجاورة

لقد كان التنافس قديما بين انكلترا وروسيا القيصرية في فارس فلما عقد الاتفاق الانكليزي الفارسي ظهر تفوق السياسة الانجليزية ولكن عدم ابرام الشعب الفارسي لهذا الاتفاق واثاره التعامل مع السوفيت من شأنه ان يجعل التفوق لهؤلاء ولاشك ان مستقبل اسيا الوسطى أصبح معلقا على مجرى الحوادث في فارس بعد ان القت نفسها في احضان السوفيت وسيكون ميدان التنافس بين الانكليز والروس اكثر اتساعا واكبر اهمية مما كان عليه قبل

* *

اصبحنا على مقربة من مؤتمر الحلفاء الذى سينظر في تعديل معاهدة سيفر وقد أخذ اليونانيون يعزون تقهقرهم الى غير الهزيمة بينما الوطنيون الاتراك يصرون على وصفها بذلك ولا يخفى ان لنتائج القتال في الاناضول تأثيرا كبيراً في قرارات المؤتمر القادم ولذلك لا يدهشنا ان تنفي المصادر اليونانية عن نفسها تهمة الانهزام لان ثبوت هذه التهمة معناه ضرورة تعديل معاهدة سيفر

ولكن من يراجع البريد الاخير يجد فيه مايؤيد الانباء التي رويها الوطنيون

فقد أشارت الصحف الى ان الاتراك علموا بعزم اليونانيين على الهجوم فنقلوا جميع مدافعهم ومهماتهم الحربية وانسحبوا فلم يتحقق غرض اليونانيين من هذا الهجوم وكان تقدمهم الاول على غير جدوى ولقد وصفته جريدة الايكودي باري بانه «ضربة سيف في الماء» وقالت ان اليونانيين حاربوا عدواً موهوما وان انتصاراتهم المزعومة لم يكن لها وجود الا في بلاغات اركان حربهم

ووزعت شركة الاتور ماسيون على الصحف البارسية تلغرافا من روما بتاريخ ١٢ يناير قالت فيه «ان المسألة اليونانية أخذت تدخل في دور جديد فقد فشل هجومهم الذي حاولوا ان يقوموا به في منطقة بروصه وأصبحت الحالة في ازمير خطرة جداً فاذا تأيدت هذه الانباء التي ترويها الصحف الايطالية فان انكلترا نفسها ستضطر الى ان تبدأ بتعديل معاهدة سيفر»

ونشرت الشيكاغو تريبون انباء أخرى عن سبب هزيمة اليونان جاء فيها «ان مصطفى كمال نجح في حشد قوات عظيمة بطريقة سرية بالقرب من الخطوط اليونانية وانه استخدمها في القيام بهجمات فجائية تغلب بها على مقاومة اليونانيين وان جميع الجناح الايسر للجيش اليوناني مهدد بالاحداق وان الاوامر صدرت بالتقهقر العام»

فهذه الروايات تنفي ان تقهقر اليونانيين كان بناء على خطة مدبرة ولاسيما ان هذا التقهقر لا يؤيد نظرية القائلين بعدم تعديل معاهدة سيفر بل انه في جانب القائلين بالتعديل بعدما ثبت ان اليونانيين غير قادرين على الاحتفاظ بما منحتهم هذه المعاهدة من الاراضي الواسعة وسنرى قريبا مبلغ تأثير هذه الحوادث في مؤتمر الحلفاء الاخبار

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة: ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من ينبع والسويس وعليها البضائع الاتية:

١٦٣٦ حنطة	٦٥ فواكه		
٦٠ بن قهوه	٣٤ ابو فروه		
٢٩ قماش	٢١ مأكولات		
١٥ طرش	١٣ قاز		
١٣ بنزين	١٢ عسل		
١٠ صابون	٨ زيتون		
١٥ زيت	٥٠ بضاعة مختلفة		

المجموع (٢٠٩١) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٢٠

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

الاسبوع	جمادى الثاني	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	١	١١ ١٦	١٢ ٤١	٦ ٢٠	٩ ٣٣
الخميس	٢	١١ ١٥	١٢ ٣٩	٦ ١٩	٩ ٣٣
الجمعة	٣	١١ ١٤	١٢ ٣٨	٦ ١٩	٩ ٣٣